

الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

العدد
١٣

مجلة تصدرها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن الكريم والسنة
عقوان - الأردن / ربيع الأول 1445 هـ - أغسطس 2023 م

كلمة العدد

الإلحاد الجريئة والكُبرياء

م. حاتم البشتاوي

توظيف الإعجاز القرآني في الرد على شبهات الإلحاد

د. أحمد عامر الدليمي

التربية الوالدية حماية من الإلحاد

د. ماجد أبو غزالة

مثال على مقارعة الإلحاد في العالم الغربي

د. إسماعيل حمودة

الخلق من العدم

د. م. علي المر

إدارة الشبهات

د. أيمن البلوي

أنواع الإلحاد وأشكاله

د. خالد عبد الله حقي



مدارس الرضوان 27 عامًا من الخبرات

25
عامًا
1997 - 2022

مدارس الرضوان
المدارس الملهمة
روضة - أساسي - ثانوي
دولي وطني

Cambridge Assessment
International Education
Cambridge International School



روضة الرضوان ثنائية اللغة!
(بستان وتمهيدي)

البرنامج الوطني
(من الصف الأول حتى الصف الثاني الثانوي)

البرنامج الدولي
Cambridge International Pathway
(من الصف الأول حتى الصف الثامن)

أكثر من
175,000 دينار

بلغت قيمة حوافز
حفظ القرآن الكريم
التي قدمتها مدارس الرضوان
لطلبتها الحفظة.

@RSeduJO

يسعدنا زيارتكم للموقع الإلكتروني للمدارس www.rs.edu.jo

06 53 55 112 079 53 55 112 0795817779



Jordan Hospital

مستشفى الأردن

مركز طبي متميز في تقديم الخدمات الطبية المتكاملة
والتعليم والتدريب والبحث العلمي



- أطباء استشاريون متميزون في: امراض وجراحة القلب والشرابين والاعوية الدموية، الدماغ والاعصاب، العظام والمفاصل، الجهاز الهضمي والسمنة، النسائية والعقم واطفال الانابيب، العيون، الاطفال، الامراض الباطنية والسكري والغدد الصماء، التجميل والترميم، جراحة الوجه والفكين، الاورام.
- التقنيات الطبية الأكثر تطوراً: قسم قسطرة القلب والشرابين وزراعة صمامات القلب وجراحة المنظار والسمنة، زراعة المفاصل.

- اقسام متخصصة في كل فروع الطب مجهزة بأحدث وسائل التشخيص والتكنولوجيا والتقنيات الطبية الاكثر تطوراً.
- الخدمات الطبية المتكاملة حسب المعايير العالمية: الاعتمادية الدولية (JCI)، الاعتمادية الوطنية (HCAC)، الايزو 2000 ISO
- اقسام العناية المركزة المزودة بأحدث الاجهزة وأنظمة المراقبة مدعومة بمتخصصين على مدار الساعة وكوادر تمريضية مدربة.
- برامج زراعة الكلى والكبد مدعومة بالكوادر المتخصصة.



للمزيد من المعلومات اتصل بنا
+962 6 560 80 80

f i t y
@JordanHospital

تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني
jordan-hospital.com





الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

تأسست الجمعية شهر تشرين الأول لعام ٢٠١٠م
مسجلة تحت رقم: (٢٠١٠٠٨١١٠٠٠٠١) لدى
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشرة دورية تصدرها:
«الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة»

العدد [١٣]

ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - أغسطس ٢٠٢٣ م

أهداف الجمعية

١. الكشف عن دقائق معاني الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، في ضوء أصول التفسير ووجوه الدلالة اللغوية والعلمية والتاريخية ومقاصد الشريعة الإسلامية دون تكلف.

٢. إثبات سبق كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بالإشارة إلى عدد من الحقائق الراسخة التي لم تكن معروفة في زمن الوحي ولا لقرون من بعده، وتوظيف هذا السبق بتلك الحقائق ليصبح وسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة، وربطها بالواقع الحياتي للبشرية ما أمكن.

٣. التعاون والتنسيق في مجالات الإعجاز المتعددة في القرآن والسنة مع المؤسسات والمراكز ذات الاختصاص.

المراسلات

- تليفاكس: 0096265153639
- خلوي: 00962795172916
- إيميل: i3jaz.quran.jo@gmail.com
- رقم الحساب: 16386 البنك الإسلامي، فرع الروضة
- 29083500 البنك العربي الإسلامي، فرع الجاردنز
- الموقع: شارع الجامعة - مقابل وزارة الزراعة - خلف محطة ابن عودة - عمارة رقم 25



المهندس حاتم البشتاوي

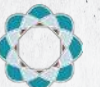
رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

يكثر الكلام في هذه الأيام عن العلمانية وزخرفها ودورها في بناء الحضارة الحديثة، ويصاحب ذلك تعرض البشرية لأقبح الجرائم الفكرية والعقدية التي تجتث رسالات السماء وتلغي دورها في إصلاح الحياة، وبناء الإنسان على الفضائل والقيم العليا التي بنيت عليها الإنسانية عبر التاريخ الطويل بدعوى أن الإسلام ضد العلم والحضارة

والحياة فساهموا في بناء أرقى حضارة عرفتتها البشرية ليس في مجال العلوم والتكنولوجيا فحسب بل في تطبيق جملة من المبادئ الراقية والأخلاق الرفيعة وحقوق الإنسان وفي تحويل المجتمع الجاهلي - عابد الحجر والصنم - إلى عبادة خالق السماوات والأرض ، وإلى مجتمع يعتبر قمة في فضائل الإيمان وعلو الأخلاق والثبات أمام المطامع والشهوات وزخارف الحياة في العقيدة والفكر والتصور، وفي السياسة

وهل يدعي عاقل أن الإسلام ضد العلم؟ لقد فتح المسلمون كنوز العلم والحضارة على مصراعيها ونشروا حضارة امتدت أكثر من ألف عام لم يعرف التاريخ مثلها نشروا فيها الوعي والأخوة الإنسانية وقيم الحياة.

وهل للعلمانية منهج كريم يرتقي بالإنسان عقلا وقلبا وروحا ونظام حياة؟ أم هي آراء وأفكار بشرية لا جذور لها في الأرض ولا فروع لها في السماء، مغلفة بغلاف هلامي لا وزن له ولا طعم ولا رائحة؟ إن حياة الناس هي نتيجة تفكيرهم وأحاسيسهم ومشاعرهم، وحياة الأمم والشعوب هي نتيجة لما تؤمن به في أعماقها وما تحس به في وجودها. وفي العالم اليوم منهجان للحياة والمعرفة الإنسانية : أحدهما المنهج الإسلامي الذي يقوم على أركان ثلاث : الإنسان والكون والوحي، فقد أبدع المسلمون حين كان اعتمادهم هذا المنهج مصدرا للمعرفة



والتشريع والقانون، وفي الثقافة والأخلاق والآداب ، ولا علاقة له ببناء الإنسان، ويؤمن أتباع هذه المدرسة أن الإنسان هو رب الأرض ، وأنه قادر بما وهبه الله من قدرات عقلية وطاقات ذاتية على أن يرسم طريق النهضة ويبنى حضارة مادية لا دين لها ولا علاقة لها بالأمة وتراثها ومقدساتها ومثلها العليا.

والسؤال الذي يفرض نفسه هل هذا التصور المادي للحياة يتوافق مع الفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها ؟ وهل سيجلب السعادة لها ؟ وهل يقوم بحلّ المشاكل الاجتماعية للأفراد والأسر ؟ و هل يمنح الأمن النفسي و المادي للبشرية جمعاء . فأَي الفريقين أنقى نديا ؟

والجواب واضح فلا يستوي الطيب والخبيث، وقد عانت البشرية في القرون الماضية - نتيجة البعد عن رسالات السماء - انعدام الأمن، والفتن والحروب التي أودت بملايين الضحايا، واستعباد الشعوب الضعيفة وسرقة أموالها، وانتشار الظلم وغياب العدل والحرية، وهو ما لا يخفى على الذين يدرسون حركة التاريخ ونهضة الأمم وقيام

لم تجد من يوقف الأمة جميعا في ردّ تتناول عقيدتها سلوكها - فإن بيوتنا ومدارسنا وينسف كل ما بناه من عقيدة وقيم



إن العلمانية - إن تغولها - وما لم تتحرك هجمتها الشرسة التي وحياتها ومنهج لهيها سيدخل إلى وجامعاتنا واسواقنا الآباء والأجداد والعلماء على مدار التاريخ.

الأفكار الضالة هو السموات والأرض إنها أمانة يتحملها

إن التصدي لهذه حمل الأمانة التي أبت والجبّال عن حملها،

العلماء بالدعوة إلى الله على بصيرة. ببيان حقائق الحياة ورد الشبهات عن دين الله، وإنها أمانة تتحملها المؤسسات التربوية للقيام بدورها في بناء العقيدة والقيم في قلوب الناس، كما أنها أمانة تتحملها المؤسسات الاجتماعية والثقافية والوطنية في صد هذه الحملة العابرة للقارات والفضاءات الكوني .

وها هي الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تصدر هذا العدد الجديد 13 من مجلة بينات في الرد على شبهات وضلالات دعاة العلمانية، وهي تمد يدها للباحثين والعلماء أن يبينوا للناس رسالة السماء بشمولها ودلالاتها ، وأن يتعاونوا في الرد على سفاهة السفهاء والجاهلين، وأن تكون أبحاثهم منطلقة من أرض علمية صلبة قادرة على الوقوف في وجه الطوفان اللاديني ، إضافة إلى دعوتهم للمشاركة في المؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية لبيان عظمة الله في خلق السماوات والأرض والناس وفي إنزال القرآن العظيم.



احتفالية ذكرى التأسيس

عقدت الجمعية احتفالاً بمناسبة ذكرى تأسيسها الـ 12 يوم الاثنين الموافق 2022/10/10 برعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأسبق أ.د عبد الناصر أبو البصل بحضور شخصيات علمية وقامات وطنية وأعضاء الجمعية.



الخلق من العدم



د. علي المر

نائب رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

مرور 0,000
1 ثانية) (أو جزء واحد من مئة ألف مليون مليون مليون
مليون مليون جزء من الثانية)، تعرض الكون لحالة من
الانفجار المفاجئ، بسرعة فاقت سرعة الضوء. فتضاعف
حجمه ليصبح قدر حجم البرتقالة. ونتيجة لهذا التوسع
أخذ الكون يبرد، وبدأت الطاقة تتحول إلى مادة ومادة
مضادة. ثم أخذت المادة تتجمع، في كتل، وتنفصل
عن بعضها. وبدأ الكون يظهر على شكل حساء أكمد،
غير شفاف، أشبه بالدخان، يتكون من المادة والطاقة
والحرارة. ولما مضى من عمر الكون 400 مليون سنة،
بدأت النجوم تتشكل، وأخذ الكون يخرج من العصور
المظلمة. وبعد نحو 5 مليار سنة ظهرت قوة غامضة،
لا يعرف ما هي، وما كنهها، سماها العلماء الطاقة
السوداء، عملت على تسريع توسُّعه؛ ولا يزال الكون
في حالة توسع حتى اليوم. وبعد 9 مليار سنة، من عمر
الكون، تولدت المنظومة الشمسية التي نحن جزء منها،
وتشكلت الأرض التي نعيش فيها



الإلحاد آفة العصر، ومرض العقول الكليّة، قد تصيب الإنسان أيّما كان مستوى تحصيله العلمي. إن الإلحاد التي يقع فيها بعض الناس، وتدفع بعضهم إلى الإلحاد، وإنكار وجود الخالق، تتعلق بفهم أسرار المادة: ما هي؟ وكيف خلقت؟ وكيف خلق الخلق من عدم مطلق. والحق لقد قدم لنا العلم الحديث مفاتيح الإجابة على هذه الأسئلة التي تحير فيها الفلاسفة عبر التاريخ، ولعل "نظرية الانفجار العظيم" التي تفسر كيف خلقت المادة والكون، تقدم لنا كثيراً من هذه الأجوبة. فوفق هذه النظرية، التي تكاد تلقى إجماعاً بين العلماء اليوم، يعتقد العلماء أن الكون وُلد قبل نحو 14 مليار سنة (14,000,000,00 سنة)، إثر ظهور حالة من الانفجار الرهيب، لا يعرف كنهها ولا سبب وجودها سميت "الانفجار العظيم" أو "الحدث المهب".

والحق أننا لا نستطيع أن نصف حالة الكون، قبل
مضى

[illegible]

(أي مئة مليون مليون مليون مليون) درجة. وبعد

وداء ودواء، وأفكار وقابليات، وكل ما يخطر ببالك، وما

لا يخطر ببال بشر، من مظاهر
المادة والحياة، والقوانين
والقوى التي تنظمها وتحركها،
في علوم الفيزياء والكيمياء
والذرة والهندسة والصحة
والطب والتاريخ والجغرافيا
والأدب والفلسفة والفضاء
والفلك.... كانت كلها كانت
مُرَكَّزَةً في تلك الحالة، أو
سمها تجاوزًا الفقاعة، فما
هي تلك الفقاعة؟ وما كنهها؟

إن الجواب، وهو بالطبع تصور فلسفي وإضافة علمية،
هو أن الكون خلق من عدم مادي مطلق، وأن تلك الفقاعة
التي اختزل الكون كله فيها، في بداية الخلق، ليست سوى
نَزْرَة من علم مطلق أوجدتها وشكلتها قوة مطلقة في
لحظة تَحَقُّقِ إزادة مطلقة "كُنْ فَيَكُونُ". ولك أن تتخيل
وتفكر وتسأل: ماذا يبقى من تلك الفقاعة العجيبة، التي
نحتاج إلى

100,000,000,000,000,000,000,000,000,000
000,000، واحدة مثلها لملء سنتمتر مكعب واحد، لو
نزعت منها كل تلك الظواهر والمظاهر والعلوم والمبادئ
والقواعد والأفكار والقابليات، التي يتكون منها هذا الكون
الفسيح؟ هل غير العدم المادي؟ وهل غير خالق عظيم،
يختزل كونًا سحيقًا، مثل كوننا، في ذلك الحيز المحيق
الملتهب؟ "أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ؟"
الطور 35.



إن الأسئلة إزاء
هذه الحالة كثيرة
ومحيرة. وإن أول ما
يخطر بالبال منها
هو: من أين جاءت
هذه الفقاعة؟ وكيف
جاءت؟ وكيف تكونت؟
وكيف تشكلت في
هذا الكون العظيم
الرهيب الذي يضم
(حسب تقديرات
اليوم) ما يزيد عن

100,000,000,000,000,000,000,000,000,000 نجم، كثير
منها أكبر من شمسنا بملايين المرات، وكثير منها له
توابع، كواكب وكوكبيات وأقمار وغبار كوني؛ وكل هذه
الأجرام وتوابعها لا تشكل سوى 4,5% من كتلة الكون. أما
الكتلة الأخرى، والتي تشكل 95,5%، فهي كتلة غير مرئية،
تملأ الفراغ بين النجوم، تسمى المادة السوداء والطاقة
السوداء؟ وما هي هذه القوة السوداء أو المجهولة، التي
ظهرت في الكون، ووجهت حركته وعملية تخلقه؟ وأين
كانت كل هذه الظواهر التي نشاهدها اليوم، في الآفاق
والأنفوس، موجودة عند ظهور تلك الفقاعة الصغيرة التي
تشكل منها الكون؟

وللتوضيح: تخيل أن هذا الكون بكل ما فيه من
مظاهر وظواهر، كواكب ونجوم، وشهب ونيازك، ومادة
وطاقة، وشموس وأقمار، وليل ونهار، وضياء وظلام،
وقحط ومطر، وحر وقر، وشجر وثمر، وطير وبشر، وبقر
وحجر، وطعوم وأشربة، وألوان وروائح، وقبح وجمال،
وذكورة وأنوثة، وموت وحياة، وزراعات وصناعات، وحافلات
وطائرات، وأسلحة وأعتدة، وبيوت وفُرش، ووجع وآلام،



من فعاليات الجمعية

اليوم العلمي ٢٢

أقامت الجمعية يوماً علمياً شارك فيه أربع محاضرين، وقد تم بالتعاون مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم (فرع المزار الشمالي) وجمعية أعوان للتنمية المجتمعية، ويلى تفصيل هذا اليوم العلمي: تحت عنوان "الملتقى العلمي للإعجاز في القرآن والسنة" بتاريخ 2022/06/04م، وذلك في لواء المزار الشمالي بمحافظة إربد، وقد تم تقديم المحاضرات التالية:

الرقم	المحاضر	عنوان المحاضرة
١	م. حاتم البشتاوي	التسخير الكوني بين العلم والإيمان
٢	أ.د. حسين العمري	الإعجاز في إنزال الحديد
٣	م. محمود جابر	دلائل الخلق والبعث في زينة الكون
٤	د.عبد الله الشرمان	المادة والطاقة من منظور إيماني وقرآني

كما تضمن اليوم العلمي معرضاً للإعجاز في خلق النحل أقامه م. محمود جابر.



الدورات التي أقامتها الجمعية

أقامت الجمعية الدورات الآتية:

1. دورة (علوم الإعجاز والقرآن) بواقع 25 ساعة تدريبية وجاهياً في الفترة بين 2022/12/17 إلى 2023/01/14 , للمدربين التالية أسماؤهم:

الرقم	التاريخ	الموضوع	المحاضر
١	٢٠٢٢/١٢/١٧	مقدمات في الإعجاز	م. حاتم البشتاوي
٢	٢٠٢٢/١٢/١٧	مدخل إلى علوم القرآن الكريم	د. أحمد مفلح القضاة
٣	٢٠٢٢/١٢/٢٤	اللغة والبيان في القرآن وجماله	د. عبد الله الخطيب
٤	٢٠٢٢/١٢/٢٤	الإعجاز الكوني وقرآني	أ.د. حسين العمري
٥	٢٠٢٢/١٢/٣١	مناهج التفسير والمفسرين	د. إبراهيم المصري
٦	٢٠٢٢/١٢/٣١	شرح أسباب النزول	د. منصور أبو زينة
٧	٢٠٢٢/١/٧	الواجب المغيب	د. م. علي المر
٨	٢٠٢٢/١/٧	تفسير القرآن بالسنة النبوية	د. عبد السلام فندي
٩	٢٠٢٢/١/١٤	تفسير القرآن بالقرآن	د. علي علان
١٠	٢٠٢٢/١/١٤	الإعجاز التشريعي	د. منذر زيتون

2. دورة الإعجاز العلمي والتفسير العلمي للآيات الكونية للأستاذ الدكتور حسين يوسف العمري. بواقع 50 ساعة عن بعد عبر برنامج zoom في الفترة بين 2022/6/26 إلى 2022/12/1







د. ماجد أبوغزالة

باحث ومفكر في قضايا التنمية البشرية

أن البشر لديهم ميول طبيعي للاعتقاد بوجود خالق للكون وكذلك يقين بالآخرة. فقد أخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام، "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه" (رواه مسلم).

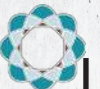
يشير تعليم الوالدين إلى المعرفة والقيم والمهارات التي يمتلكها الآباء وينقلونها إلى أطفالهم. وهي تشمل جوانب مختلفة مثل التعاليم الأخلاقية والمعتقدات الدينية والتقاليد الثقافية وقدرات التفكير النقدي. عندما يوفر الآباء تعليمًا شاملاً وجيدًا لأطفالهم، يمكنهم من التأثير على نظرتهم للعالم ومساعدتهم على تطوير أساس قوي لمعتقداتهم.

واحدة من الطرق الأساسية التي يمكن لتعليم الوالدين من خلالها حماية الأسرة من الإلحاد هو غرس المعتقدات الدينية. غالباً ما ينقل الآباء الملتزمون بشدة بإيمانهم قيمهم وممارساتهم الدينية إلى أطفالهم. قد يعلمونهم عن وجود قوة أعلى، وأهمية الصلاة أو الزكاة أو الصوم وغيرها من العبادات والطاعات والمعاملات المهمة في حياة الإنسان. من خلال توفير إطار ديني لفهم العالم، يمكن للوالدين تشكيل التطور الروحي لأطفالهم وتعزيز الشعور بالاتصال بكائن إلهي.



حماية الفطرة السليمة للجيل القادم مسؤولية تقع على الوالدين في التربية والتنشئة للأبناء، لقوله تعالى "فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (الروم: 30) يؤدي تعليم الوالدين المناسب دوراً مهماً في تشكيل معتقدات وقيم الأطفال، بما في ذلك وجهات نظرهم الدينية أو غير الدينية. في حين أنه من المهم ملاحظة أن الإلحاد بالذات الإلهية يعد أمراً سلبياً أو ضاراً بطبيعته في علاقة الشخص بربه وبالآخرين، فقد يرى بعض الأفراد أنه يتعارض مع معتقداتهم الشخصية أو الثقافية. لذلك، من وجهة نظر أولئك الذين يعطون الأولوية للإيمان الديني، قد يجادلون بأن التربية الوالدية قد تكون البيئة المناسبة بأن تحمي الأسرة من الإلحاد. فإله عز وجل منذ أن خلق الإنسان في عالم الذر وقبل أن يخلق البشر وضع في داخلهم فطرة الإيمان بالله، وهو ما يكتشفه العلماء اليوم^١.

١ الغماس، أفنان. منهج القرآن الكريم في دحض شبهات الملحدين، مركز دلائل، سلسلة الرسائل العلمية، الرياض، ط١، ١٤٣٨، ج٣، ص٢٩



علاوة على ذلك، يمكن لتعليم الوالدين أيضًا تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال. من خلال تشجيع الانفتاح والفضول والاستكشاف الفكري، ويمكن للوالدين تزويد أطفالهم بالأدوات اللازمة لتقييم أنظمة المعتقدات المختلفة بموضوعية. وهذا المنهج يسمح للأطفال باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن رحلتهم الروحية بدلاً من القبول الأعمى أو رفض الأفكار الدينية. وبهذه الطريقة، يمكن لتعليم الوالدين أن يحمي أفراد الأسرة جميعهم من



الوقوع في الإلحاد من خلال تعزيز بيئة يتمتع فيها الأطفال بحرية استكشاف وجهات نظر مختلفة مع الحفاظ على الارتباط بعقيدتهم.

العلاقة بين أفراد الأسرة ومؤسسات المجتمع تقع ضمن مهام الوالدين في اختيار العلاقات السليمة والتواصل مع المجتمع بصورة سليمة وتوفير نظام دعم وشعورًا بالانتماء للعائلة مهما كانت الظروف المحيطة بالأسرة من خلال المشاركة النشطة في الأنشطة الدينية، يمكن للوالدين تعريض أطفالهم لنماذج إيجابية، وتعاليم أخلاقية، وشبكة من الأفراد الذين يتشاركون معتقدات مماثلة. هذا الشعور بالانتماء للمجتمع يمكن أن يساعد في تعزيز القيم الدينية ويثني الأطفال عن تبني وجهات النظر الإلحادية.

من المهم أن نلاحظ أن فعالية تعليم الوالدين في الحماية من الإلحاد قد تختلف اعتمادًا على عوامل مختلفة مثل التصرف الفردي للطفل،

والتعرض لأفكار مختلفة، والسياق الثقافي العام. بينما يمكن أن يلعب تعليم الوالدين دوراً مهماً، إلا أنه ليس المحدد الوحيد لمعتقدات الفرد أو عدم وجودها، ويمكن اعتبار التربية الوالدية المناسبة عاملاً وقائياً ضد الإلحاد، فمن الضروري احترام الاستقلالية الفردية مع وضع الضوابط اللازمة. ينبغي على الأفراد المسؤولين في الأسرة إبراز مرجعية الرؤية الإسلامية ومركزيتها في موضوع التأسيس الأسري وصناعة الحياة المتمثلة في الربانية؛ إذ

أن الإيمان بوجودين أو عالمين (عالم غيب وعالم شهادة)، وأن مهمة الإنسان في الحياة ليست التنازل والتكاثف أو اللذة والشهوة أو السلطة والتحكم وإنما التعبد والإعمار؛ فالربانية هي الأساس الذي يقوم عليه بناء الإنسان؛ ففي إطارها تتجلى مظاهر التكريم والتشريف والسيادة، والتحرر من العبودية لغير الله ومن نزوات الشهوات الأرضية، فالمتأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته العملية داخل نطاق العائلة وما حولها من تطبيق حقيقي لآيات القرآن الكريم في حياتهم اليومية وما يترتب عليهم من أحكام وآداب ومعاملات، وسار أصحابه رضي الله عنهم على خطاه، وكان القرآن الكريم لهم قدوة عملية لحياتهم ومنهجاً لسلوكهم، ولكن مع مرور الزمن وفي القرون الأخيرة تعاقبت الأجيال وضعفت صلة كثير من المسلمين بكتاب ربهم وأصاب الشباب



الفتور في تطبيق شرع الله عزوجل في جميع جوانب حياتهم. مما جعل للتربية الوالدية في تنشئة هذا الجيل دور كبير في العودة إلى منهاج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ضمن برامج أسرية تؤدي لتوعية المجتمع وخصوصاً الآباء والأمهات ضمن

سلسلة نشاطات ثقافية تقودهم للتعامل مع أفراد الأسرة وبالأخص الأطفال والعناية بفكرهم وتوجهاتهم منذ الصغر داخل الأسرة.

لذا يتوجب علينا التأكيد على العلاقات الصحية بين أفراد الأسرة كضرورة لمواجهة الرفاهية المفرطة، وسعادة

الأفراد للأسرة بقضايا تصنع من العمل المنكر في حياتنا وكأنه حرية، تهدف العلاقات السليمة بين أفراد الأسرة إلى توفر الشعور بالانتماء والدعم والحب، مما يساهم في الاستقرار العاطفي والعقلي. تُعد الثقة هي الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الأسرية في مواجهة الفكر المشوش عند أفراد الأسرة لمواجهة فكر الإلحاد. فالثقة في بعضنا البعض تنطوي على الموثوقية والاعتمادية والصدق. ويجب أن يكون أفراد الأسرة قادرين على الاعتماد على بعضهم البعض في أوقات الحاجة دون خوف من الحكم أو النتيجة التي تؤدي إلى تطوير الثقة من خلال الإجراءات المتسقة التي تظهر النزاهة والولاء، ومعالجة وحل النزاعات لأنها تؤثر بشكل كبير على

الديناميكيات العامة لضبط السلوك داخل الأسرة وعدم الاعتداء على حقوق الآخرين واحترام آراء الجميع في الأسرة. لذا من المهم معالجة النزاعات بطريقة بناءة ومحترمة، والتركيز على إيجاد الحلول بدلاً من إلقاء اللوم، والاستماع الفعال، والتسوية،

والتعاطف هي عناصر أساسية في حل النزاعات داخل الأسرة.

وأخيراً تعتبر المرونة عامل مهم آخر في العلاقات الأسرية الناجحة في مواجهة الأفكار الهدامة التي تحتاج أفراد العائلة وتغير المفاهيم السليمة

فيها، لأن الانفتاح يساعد على التغير والتكيف مع الظروف الجديدة في الحفاظ على الانسجام داخل وحدة الأسرة. مع السماح للمرونة بالنمو والتطور الفردي مع الاستمرار في إعطاء الأولوية لاحتياجات الأسرة ككل. لذا فإن التربية الوالدية السليمة تؤدي دور التقدير والامتنان المهم في تعزيز العلاقات الأسرية والتعبير عن التقدير لجهود بعضنا البعض، والاعتراف بالإنجازات، وإبداء الامتنان لوجود أفراد الأسرة يمكن أن يقوي الرابطة ويخلق جوًا إيجابيًا داخل الأسرة.



الزيارات والمداولات

1. قامت الجمعية بتقديم محاضرتين لدى المركز الجغرافي الملكي حول "الفلك والإعجاز القرآني والسنة" بتاريخ 2022/10/02 وشارك كل من الآتية أسماؤهم بتقديم المحاضرات التالية:

- المهندس حاتم البشتاوي - رئيس الجمعية - بعنوان: " فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوم "

- الدكتور محمد عبده (جمعية الحديث الشريف): بعنوان " وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ".

2. شاركت الجمعية بتقديم 3 محاضرات خلال اليوم العلمي الذي أقامته جمعية المحافظة على القرآن الكريم - فرع بني كنانة بتاريخ 2022/10/15 حيث قدمت المحاضرات التالية:

- وفي الأرض آيات للموقنين - قدمها رئيس الجمعية م. حاتم البشتاوي.

- بنيان السماء - قدمها م. محمود جابر.

- المادة والطاقة من منظور قرآني - قدمها د.م عبد الله الشрман.

3. أجرت قناة الرافدين التلفزيونية بتاريخ 2022/4/13 لقاء مع رئيس الجمعية المهندس حاتم البشتاوي حول الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ودلالاته وآفاقه وعن تأسيس الجمعية ورسالتها والتحديات التي تواجهها، وقد تم نشر اللقاء في القنوات الفضائية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.



توظيف الإعجاز القرآني في الرد على شبهات الإلحاد العلمي

قراءة في كتاب (سحر الواقع) حول الواقع والحقيقة لعالم الأحياء
(ريتشارد دوكنز)



د. أحمد عامر الدليمي

الأستاذ المساعد - كلية التربية للبنات جامعة الموصل

الإشارات العلمية في الكتب المقدسة؟. نعم نحن نرى أن هذا الأمر فيه جانب مهم من الحق، ومن هنا تماماً فقد جاءت هذه الورقة للبحث بين طيات كتاب دوكنز نفسه ذو الطبيعة العلمية، ونذكر توافقاتها مع الإشارات العلمية المهمة في كتاب الله سبحانه ليكون ذلك رداً علمياً على بعض أفكار كتاب (سحر الواقع) الإلحادية. ولكن في الوقت نفسه نجد أن أمثال هؤلاء العلماء الذين يتبنون الإلحاد يعترضون محاولة البعض استنباط الإشارات العلمية من النصوص الدينية الصحيحة، ونحن نقصد الإشارات العلمية في القرآن الكريم، المنسجمة تماماً مع معطيات العلم الحديث.

وهذا تناقض واضح من دعاة الإلحاد. وهذا ما دعانا أيضاً إلى محاولة التواصل مع دوكنز لنقاشه حول هذه الفكرة التي طرحها هو نفسه في كتابه سحر الواقع.



الإعجاز القرآني هو الخطاب الناجح في الرد على شبهات الإلحاد العلمي، وهو في الوقت نفسه مادة مهمة لدى منكري الرسالات السماوية، فمادته مستهدفة عند دعاة الإلحاد. أسئلة كثيرة يمكن أن تطرح في ميدان الحوار بين الإيمان والإلحاد، لعل جوهرها السؤال الآتي:

هل ثمة تناقض بين مسائل العلم الطبيعي مع قضية الإيمان بالله؟.

يذكر دوكنز^(١) المنكر للأديان والكتب المقدسة بعبارة موجزة قائلاً: (إذا كانت هذه الكتب المقدسة حقيقة قد كُتبت وأُمليت أو أوحى بها من الآلهة

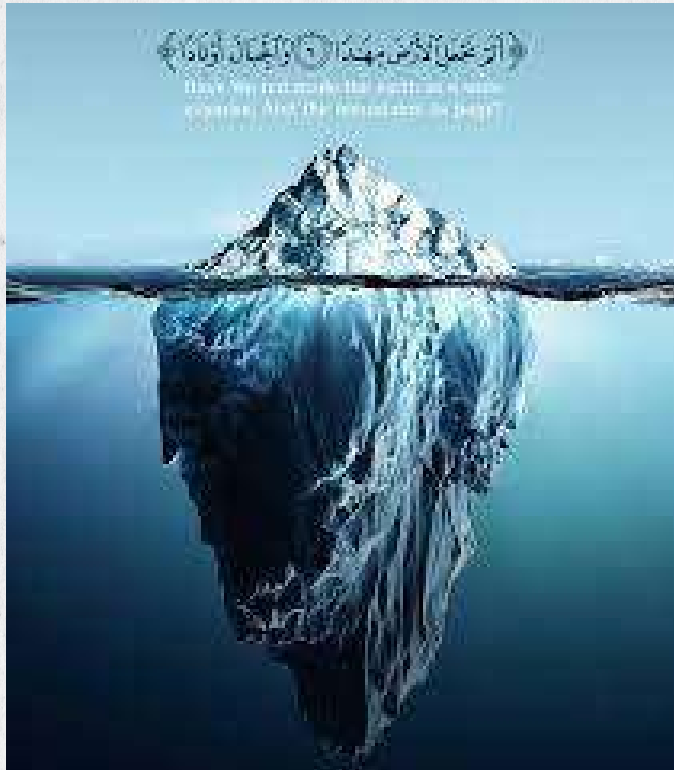
ذوي المعارف الكلية، ألا تعتقد أنه من الغريب ألا يقول أولئك الآلهة شيئاً عن تلك الأشياء المهمة والمفيدة؟^(٢) وهو يقصد هنا المسائل العلمية التي يكتشفها البشر. هذا سؤال مهم صادر عن أيقونة الإلحاد العلمي ورائده في العالم. فما دام أن الله الخالق لهذا الكون العالم بأسراره وهو نفسه منزل الرسالات السماوية، ألا يستحق أن يذكر شيئاً من

١ ريتشارد دوكنز عالم سلوك حيوان، وعالم أحياء تطوري، وكاتب. وأستاذ الفهم العام للعلوم منذ ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٨. أسس عام ٢٠٠٦ مؤسسة ريتشارد دوكنز للعلوم والمنطق. عُرف دوكنز بكونه ملحدًا ومنتقداً للخلقية والتصميم الذكي. وله ظهوراً منتظماً على التلفاز والراديو والإنترنت، حيث يناقش خلالها كتبه، وإلحاده، وآرائه وأفكاره كمثقف عام.

٢ سحر الواقع، ريتشارد دوكنز، دار التنوير للطباعة والنشر، ط٢، لبنان (بيروت)، ٢٠١٦: ص ١٠٠



عن سابقتها القديمة التي كانت لا تعترف إلا بما يمكن رؤيته أو لمسه أو التعامل معه بوحدة من الحواس الخمس، ولا وجود لما سوى ذلك، فتكنولوجيا اليوم أنارت الدرب والعقل كثيراً وأصبحت كواشفها عن الواقع هي الصواب الحاكم. وهذا يثبت أن حواس البشر محدودة جداً وربما لو أننا فعلنا أجهزة أخرى تعتمد على التقدم التكنولوجي لتمكنا من توسيع واقعنا شيئاً فشيئاً. من أمثلة عوالم الغيب التي لا يراها الإنسان، وهي مستقرة في واقعه؛ فوردت في القرآن الكريم كإشارات علمية وهي من عوالم الغيب وجعلها القرآن ميداناً للمعرفة والتنبؤ قوله تعالى: (وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا) [سورة عم: 7].



الواقع المحسوس والغيب الخفي: ريتشارد دوكنز ألف كتابه (سحر الواقع) ووضع في مطلع كل مبحث منه حديثاً عمّا سماه أساطير وخرافات، مزج في حديثه بين بعض الخرافات التي لا تنطلي على ذي لب، لكنه أيضاً ادّعى بأن معجزات الأنبياء ليست سوى صور مُنوّعة من هذه الأساطير والخرافات. ولكن في الوقت نفسه نجد ريتشارد دوكنز وفريقه من الملحدين يروون لنا خرافة وأسطورة تبّنها هم ومن كان قبلهم من الملحدين وهي خرافة (الصدفة)؛ مفادها أن الكون والإنسان والأحياء جميعهم جاءوا صدفة؛ بل إنها ملايين الأحداث من الصدف المتوالية التي ارتكز بعضها على بعض لتظهر في النهاية الحياة كما نعيشها والكون كما نراه.

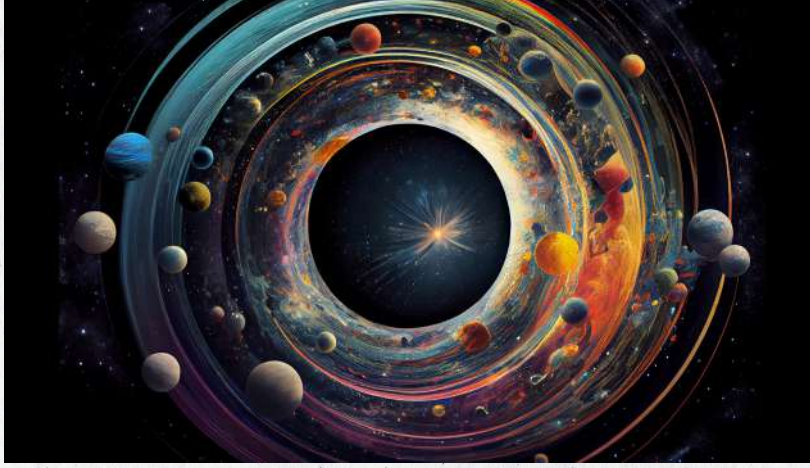
وحول سؤال دوكنز عن الواقع وكيف نستدل عليه.. فإنه يعرض لجملة من المشكلات التي تواجه العلماء للكشف عن الواقع؛ فيذكر النجوم سحيفة البعد والتي بمرور الوقت يصل إلينا ضوءها بينما لا نستطيع رؤيتها وربما تكون قد تلاشت؟ ماذا عن مجرة بعيدة بالغة البعد إلى درجة تتعذر معه رؤيتها بالعين المجردة؟ ماذا عن نوع من البكتريا صغيرة الحجم إلى درجة لا يمكن رؤيتها بلا ميكروسكوب قوي؟ هل يتعين أن نقول إن هذه أشياء لا وجود لها لأننا نعجز عن رؤيتها؟.. كلا⁽³¹⁾.

بالتأكيد لا يستطيع دوكنز إنكار مثل هذه القضايا المُغيبية، وقد كان فيما سبق في قرون ماضية -كأحد تفسيرات الوجود- أن حواسنا المجردة هي السبيل الوحيد لمعرفة الشيء موجود في الواقع المُعاش أم لا، أما اليوم فقد اكتشفوا أن نظرتهم تلك كانت غير صحيحة. فنجد هنا أن دوكنز يعرض قناعة مطوّرة للرؤية الإلحادية

الحديث.

فنبّهت الآية الكريمة في تشبيهه بليغ من كلمتين أنّ الجبال كالأوتاد مغروسة في القشرة الأرضية

ويسترسل دوكنز قائلاً في حديثه عن عقل ومشاعر الانسان: ومن المحتمل أن مشاعر^١كمشاعرنا موجودة عند الجمادات، فتلك الكواكب لو كانت تحتوي على عقول أو شيء ما مكافئ للعقول (من يعلم؟)! فربما كانت هناك آلات



واليوم يكتشف عالم غربي هذه الحقيقة العلمية من خلال التكنولوجيا التي توصل إليها العلم الحديث، إذ تقدّم السير (جورج ايري)^(٤) عام 1855م بنظرية مفادها أن القشرة الأرضية لا تمثل أساساً مناسباً للجبال التي تعلوها،

وبالتالي فلا بد أن يكون للجبال جذور ممتدة داخل تلك المنطقة عالية الكثافة لضمان ثباتها واستقرارها^(٥). ثم أصبحت نظرية (ايري) حقيقة علمية مع تقدّم المعرفة بتركيب الأرض الداخلي. وأصبح معلوماً على وجه القطع أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق ويمكن أن تصل إلى ما يعادل 15 ضعفاً من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية^(٦). وقد وصف القرآن الكريم وظيفة الجبال فقال: (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ) [النحل: من الآية 15]، ثم يأتي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال فعاد بها عليها فاستقرت...) (٧) ليشرح تفاصيل ما حدث، وهذا ما يؤكد العلم

غير تقليدية للتفكير أو المشاعر قد تسللت إلى موضع آخر في الكون^(٨). هكذا إذن يمكن أن نتخيل أن للنجوم قدرات غير تقليدية للتفكير والشعور خارجة عن نطاق واقعنا على كوكب الأرض. في الحقيقة فإن طروحات دوكنز هذه تذكرنا بعدد من الآيات القرآنية الكريمة منها قوله تعالى: (يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ) [سورة سبأ: من الآية 10]، أو قوله تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [سورة الأنعام: 38]. فما أقرب أفكار دوكنز العلمية التي تحمل طابع الغيب، ومما يمكن أن يُكتشف مستقبلاً، لكن القرآن الكريم ذكرها كإشارات علمية مُسلم بها ويعتقد بوجودها كل مسلم.

٤ السير جورج بيدل أيري ١٨٠١ - ١٨٩٢ فلكي بريطاني تخصص في المغناطيسية والأرصاد الجوية، قام ايري بأرصاد كثيرة اكتشف خلالها شكلاً جديداً من عدم التساوي بين حركة كوكب الزهرة والكرة الأرضية كما استطاع أن يعين كتلة الأرض بواسطة تحديد عجلة الجاذبية. وقام أيضاً بتصحيح تأثير تشتت الجو للألوان في أرصاد التلسكوبات الفلكية وإنجازات فلكية أخرى. [المصدر: موسوعة ويكيبيديا].

٥ الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، منهج التدريس الجامعي، د. عبدالله المصلح ود. عبدالجواد الصاوي: ١٨٨-١٨٩.

٦ الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: ١٨٩.

٧ الحديث رواه الترمذي واحمد باختلاف يسير.

٨ ينظر: سحر الواقع: ١٥.



والخلاصة القول أن كثيراً مما حولنا من المخلوقات والأشياء هي مجاهيل قد طواها عالم الغيب، يحاول العلم الوقوف على بعض مؤشرات ومفرداتها لاستثمارها وتسخيرها ، وقد ذكرنا ما رآه دوكنز والتساؤلات التي يطرحها حولها. لكن القرآن الكريم ذكر كثيراً من عوالم الغيب العلمي فعرفه الناس منذ نزول القرآن، وهذه الإشارات العلمية هي الدليل القاطع على صدق الرسالة المحمدية ، وهي في الوقت ذاته تشهد على صدق معجزته صلى الله عليه وسلم ، وهي ردّ واضح وصريح على منكري الاعجاز القرآني.

ومن التوصيات:

1. أن تكون أبحاثنا حول (الإلحاد العلمي) منطلقة من أرض علمية صلبة، وأن لا تكون كردود أفعال وتبريرات لأفكار الإلحاد العلمي المطروحة، بل تطرح كأفعال وأفكار قادرة على الوقوف بوجه هذا التيار الجارف في المجتمعات الغربية.
2. مناقشة أفكار العلماء الملحدين الذين يتبنّون قضية الإلحاد في أبحاث علمية مُحكّمة، وجمع تلك الأبحاث في كتب خاصة وترجمتها ونشرها على الصعيد العالمي.
3. تكثيف المبادرات العلمية كالمؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية ؛ يشارك فيها علماء متخصصون يبحثون المسائل العلمية ، يبرزون من خلال ذلك عظمة الله تعالى في الخلق والتقدير ؛ إذ سيكون لمثل هذه البرامج الأثر الأكبر في تثبيت العقيدة الصحيحة للشباب خصوصاً والناس عموماً.



زيارة المركز الجغرافي الملكي

قامت الجمعية بتقديم محاضرتين لدى المركز الجغرافي الملكي حول "الفلك والإعجاز القرآني والسنة" بتاريخ 2022/10/02 وشارك كل من الآتية أسماؤهم بتقديم المحاضرات التالية:

- 1- المهندس حاتم البشتاوي - رئيس الجمعية - بعنوان: " فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوم "
- 2- الدكتور محمد عبده (جمعية الحديث الشريف): بعنوان " وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ".



إدارة الشبهات



د. أيمن خليل البلوي
دكتوراة الفقه وأصوله

معالم إدارة الشبهات:

أولاً: إدارة الشبهات قبل التعرض لها:

(1) ضرورة بناء الأساسات الثلاث لكل مسلم خاصة في هذا العصر، وهي: براهين وجود الله، وبراهين صدق النبوة، وأسس إدارة الشبهات. وأهميتها تكمن في أنها تجعل من الشبهات مجرد تساؤلات، يجاب عنها كلها أو أكثرها، وما تبقى لا يضر عقيدة المسلم عدم معرفة الإجابة عنها، حيث أنها تصبح قضايا ظنية لا تسقط اليقين الذي بني على قاعدة معرفة الأسس الثلاثة السابق ذكرها.

(2) الأصل هو إحالة أي شبهة للمختصين في مجال الإلحاد المعاصر وشبهاته لا أن يتصدر لها غير المختص.

فغير المختص عرضة للتأثر السلبي والوقوع تحت مخاطر مغالطات الشبهات، أما المختص فيعرف مداخلها ومكامن الخلل فيها فينقضها بإحكام بإذن الله، ويشفي الله به صدور السائلين.



لا يملك الإلحاد المعاصر منظومة فكرية متناسقة قوية، بل تضرب أطروحته بعضها بعضاً، فعلى سبيل المثال:

تراه يمجّد الإنسانية في خطابه وفي نفس الوقت يؤكد أن أصل الإنسان من القردة العليا! وأن الجنس البشري ما هو إلا حثالة كيميائية على كوكب متوسط الحجم كما قال الملحد ستيفن هوكنج. ويدعو الشعوب إلى التحرر من الأديان والتفكير بحرية مطلقة ثم لا يلبث أن يؤكد أن الإنسان مُسير وأن حرية الإرادة وهم!

إذن لماذا كان له هذا الأثر؟! ولماذا عقدت الدورات للوقاية منه ولمواجهته، وألفت الكتب في نقضه؟ السبب هو أن وسيلة الإلحاد الأهم في مواجهة الدين والتدين هو طرح الشبهات بالأديان والتشكيك بها، فهو لا يعتمد بالدرجة على الدعاية لمبادئه التي يقوم عليها ولو اكتفى بذلك لما كان له أي رواج يذكر. ولماذا اخترنا "إدارة الشبهات" لا "الرد على الشبهات"؟

لأن الشبهة قد تطرح على من لا يجد جواباً عنها لكنه يعرف كيف يتعامل معها فيوجهها إلى شخص أو موقع مختص في الرد على الشبهات، وهذا التوجيه لا يعتبر رداً على الشبهة أو جواباً عنها إنما هو (إدارة لها) وتعامل حكيم مع أثرها المحتمل. فإدارة الشبهات تشمل الإجابة عن الشبهات تارة، وتارة تشمل كيفية دفعها أو دفع أثرها السيئ، أما الرد عليها فلا يكون إلا بنقضها مباشرة، لذا يعتبر الرد على الشبهة مسلكاً من مسالك إدارة الشبهات وجزءاً منها لا العكس.



3) الشبهات الاساسية المنتهية الصلاحية قد تم الرد عليها، وكل ما يحتاجه الباحث هو البحث عن الإجابات من مظانها.

ولماذا قلنا (الأساسية) ولم نقل كل الشبهات؟ ببساطة لأن الشبهات لا تنتهي فبعضها أغاليط منطقية وبعضها افتراءات، والاغاليط المنطقية والافتراءات لا تنتهي، ومن عرف التعامل مع الشبهات الأساسية سهل عليه -بإذن الله- التعامل مع الشبهات الفرعية والمستجدة.

4) لابد من معرفة أهم المواقع والشخصيات والكتب التي تناولت الشبهات رداً وتفنيداً، وسنذكر بعضها بإذن الله في نهاية المقال.

5) لا يُبحث عن الشبهات، فالبحث عنها قد لا يخلو من غرور وهو نوع من تمني لقاء العدو كما أن فيها تعريضاً لغير المختص للخطر، ولا شيء يعدل السلامة.

وقد جُمع ذلك في وصية النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال -كما في صحيح مسلم (برقم: 1742)-: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْغَافِيَةَ".

قال النووي معلقاً على الحديث-شرح النووي على مسلم: 45/12 وما بعدها-: "إِنَّمَا نَهَى عَنْ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ لِمَا فِيهِ مِنْ صُورَةِ الْأَعْجَابِ وَالِاتِّكَالِ عَلَى النَّفْسِ وَالْوُثُوقِ بِالْقُوَّةِ وَهُوَ نَوْعٌ بَغْيٍ وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ بَغَى عَلَيْهِ أَنْ يَنْصُرَهُ وَإِنَّهُ يَتَضَمَّنُ قِلَّةَ الْإِهْتِمَامِ بِالْعَدُوِّ وَاجْتِقَارَهُ وَهَذَا يُخَالِفُ الْإِحْتِيَاظَ وَالْحَزْمَ".

ثانياً: إدارة الشبهات بعد التعرض لها:

1) الاستعانة بالله وطلب العون والمدد منه، فإن كان هذا دأب الراسخين في العلم الذين قال الله على لسانهم: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا

مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)-آل عمران: 8- فمن كان دونهم كان أحوج إلى ذلك.

2) التوثق من صحة المعلومة التي حوتها الشبهة وعد الاكتفاء بتوثيق طارح الشبهة، مثلاً:

-إن كانت الشبهة متعلقة بحديث فنستوثق من صحة الحديث أولاً، ثم ننظر أقوال العلماء في شرحه.

-إن كانت معلومة بحثية تجريبية أو إحصائية فنستوثق من صحة المعلومة ونتحقق من مصدرها العلمي، وعدم الركون إلى قول طارح الشبهة.

3) تحليل الشبهة بعد الاستيثاق منها علمياً:

هل هناك تلازم بينها وبين ما ترمي إليه؟ مثلاً: هناك شر في العالم، إذن لا يوجد إله! لا تلازم بين وجود الشر وعدم وجود الإله، لأن وجود الإله ثبت بأدلة عقلية قطعية، ووجود الشر يتعلق بعمل الإله لا بوجوده.

هل هناك احتمال آخر ناتج عن تلك المعلومة غير النتيجة التي توصل إليها طارح الشبهة يكون أقوى وأوضح؟

مثلاً: استخدم المسلمون السيف في نشر دينهم بالإكراه!

هناك احتمال آخر لسبب استعمال السيف وهو أقوى من قضية الإكراه وأولى في تفسير سبب



استعمال السيف ألا وهو إزالة ما يحول بين الناس وبين الإسلام، ووجود طوائف غير مسلمة تعيش بين المسلمين من أيام الفتح حتى يومنا هذا يؤيد هذا الاحتمال بل ويؤكد.

(4) لابد من استحضار الصورة الكاملة للقضايا

الشرعية لا النظر إلى جزئية منه بمعزل عن الصورة الكاملة، مثلاً: - الإسلام حكم بقطع يد السارق! هذه صورة مجتزأة للحكم الشرعي والصورة الكاملة

هي أن الإسلام وضع شروطاً قبل قطع يد السارق، كإيجاب الزكاة على الغني والإلزام بأحكام النفقة على المحتاج من قبل أقاربه الميسورين، وكوجود موانع شرعية تمنع تطبيق هذا الحكم كضرورة الجوع، ووجود الشبهة. كما أن القاضي في الإسلام يستحب له البحث عن مخارج شرعية تمنع إقامة الحد ما أمكن. (5) تحديد مرجعيات التحاكم عند تقييم معلومات الشبهة، مثلاً:

- إن كانت الشبهة ممن ينكر وجود الخالق فنحاكمه إلى البراهين العقلية والحقائق العلمية.

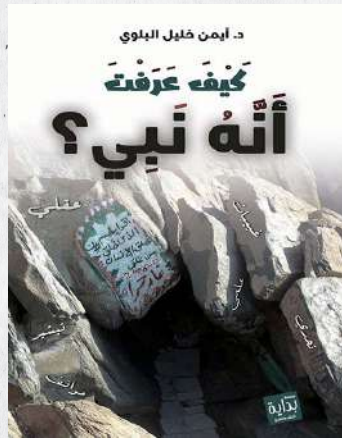
- إن كانت ممن يزعم الإسلام فالتحاكم يكون إلى الكتاب والسنة والإجماع.

- البحث العلمي المنشور في مجلة ما لا يعتبر مرجعاً قطعياً للتحاكم لأن الأبحاث العلمية يرد بعضها على بعض فهي ليست قطعية، بخلاف الحقيقة العلمية فإنها قطعية واستقر



العلم على إثباتها بلا خلاف. (6) عند التعارض الظاهري بين مسألة علمية ونص قرآني أو سنة نبوية صحيحة السند فإننا نقوم بما يلي: إن كانت المسألة العلمية قطعية أي حقيقة علمية والنص الديني ضعيف من حيث السند قدمنا الحقيقة العلمية. وإن كانت المسألة العلمية ظنية والنص الديني صحيح قدمنا النص الديني.





ثالثاً: كتب ومواقع وصفحات وإصدارات حول الشبهات، هي كثيرة ولله الحمد، ونذكر منها:

- الكتب:

1- براهين وجود الله وبراهين النبوة، وكلاهما للدكتور سامي عامري

2- كيف عرفت أنه نبي؟.. للدكتور أيمن البلوي

3- شموع النهار للدكتور عبد الله العجيري
سابغات لأحمد السيد

مواقع:

(مهاورون) ويقوم على هذا الموقع مختصون في رد الشبهات يحاورون السائل مباشرة.

(بيان الإسلام) ويقوم برد كثير من الشبهات حول الشريعة ونصوص الوحيين.
- صفحات: الدكتور هيثم طلعت، والدكتور هشام عزمي

اصدارات:

سلسلة رحلة اليقين للدكتور إياد القنبي والتي عالجت بعلمية موضوعية نظرية التطور وما فيها من ثغرات علمية مميتة.

اصدارات "يقين"

وأخيراً.. (لا يوجد قصة استعمار إلا ويسبقها قصة شعب يقبل الاستعمار) مقولة منسوبة للمفكر الإسلامي مالك بن نبي، وأستعيرها هنا مع تصرف فأقول: لا توجد قصة شخص ألد إلا وتسبقها قصة شخص لم يتعرف على براهين وجود الله وبراهين صدق النبوة والحد الأدنى من فقه إدارة الشبهات.



من فعاليات الجمعية

رحلة عجلون

سيرت الجمعية رحلة لأعضائها وعائلاتهم لقلعتي عجلون وجرش بتاريخ 2022/08/12 عن طريق برنامج أردنا جنة وبواسطة مكتب الحياة الطيبة وقد شارك في الرحلة 40 شخصاً.



أنواع الإلحاد وأشكاله



د. خالد عبد الله حقيقي

أستاذ العقيدة والفلسفة في جامعة إغدير- تركيا

تختلف أنواع الإلحاد من عصر إلى آخر، وإن كان الإلحاد نادرًا في التاريخ، إلا أنه عُرف قبل الإسلام طائفة الدهريين، وهم الذين كانوا يعتقدون بقدوم العالم، وأن العالم لا أول له، قال الله تعالى (وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) (الجمانية: 24).

أما في التاريخ المسيحي فكان يُطلق على كل من يخرج عن الدين المسيحي. وفي التاريخ الإسلامي نجد أن مصطلح الإلحاد لم يكن يُطلق على منكري وجود الله تعالى وذلك لعدم وجود الملحدين بهذا المعنى في المجتمعات هذه المنطقة، وإنما كان يُطلق على من ينكر بعض صفات الله تعالى، وكذلك على من ينكر النبوات.

وفي العصر

الحديث نجد أن هذا المصطلح قد تفرع عنه مسميات وأشكال عديدة تخلص إلى الآتي:

أنواع الإلحاد والمصطلحات المتعلقة بها:

1- الإلحاد القوي: وهو الإيمان والجزم بأن الله غير موجود، وهذا النوع من الإلحاد يكاد يكون نادرًا.

2- الإلحاد الضعيف: وهو عدم الإيمان بوجود الله لعدم اقتناعهم بوجود حجة عند المؤمن.

مصطلحات لها علاقة بأنواع الإلحاد:

1- اللاديني: وهو لا ينفي وجود إله في الكون، ولكنه يرفض الأديان وينكر المصدر الإلهي لها، فالدين كما يراه اللادينيون صنع بشري، فالمرتكز الأساس عند اللاديني هو إنكار الأديان. والعلاقة بين اللاديني والملحد هو أن الملحد لا ديني، ولكن ليس كل لاديني ينكر وجود الله.

2- الربوبي: وهو يعترف بإله خالق للكون، ولكنه ينكر أن يكون الإله الخالق قد تواصل مع البشر وأمدهم بالوحي. وهذا النوع من الإلحاد له جذور في التاريخ في الفلسفة اليونانية القديمة، ولا سيما مع سقراط. فالعقل الإغريقي لا

يقبل بالإيمان والكتب المنزلّة، وظهرت الربوبية في أوروبا في القرن السابع عشر، ثم زاد معتنقوها حديثًا. وهذا النوع من الإلحاد على أنواع أيضًا، فمنهم من يقر بوجود الإله الخالق للكون، ومنهم من يعتبر الإله شيء من الطبيعة، ومنهم أيضًا من يعد الإله شيء في

تصنيف أنواع الإلحاد				
من حيث القوة والضعف	من حيث زمنه	المرتبط بالشبهات	المبني على	الإلحاد
مطلق (قوي، ضعيف)	قديم	الترف (الشبهات)	الضماني	العاطفي
جزئي	مادي حديث	البرغماتي (النفقي)	الصريح	النقي
إنكاري	جديد	الهاربون من الدين	الإنساني	التفرد والكبر
		اللامبالي	العلمي	العايز
		الكاذب أو الراض	الدارويني	الكبري (الانتقامي)
		الخائف	الفلسفي	الاستعراضي
		الأدبي	الانثروبولوجي	الإلحاد النسوي
		الشيوعي	الاجتماعي	
		الارثوفاقي	المتسامح	
			المتعصب	
			المناصر لله	



3- اللاأدري: وهو الذي لا يدري إن كان هناك إله أم لا، فقضايا الألوهية والغيب حسب رأيه لا يمكن إثباتها، كما لا يمكن نفيها، فهذه القضايا الغيبية لا تخضع للحس ولا يمكن رؤيتها، ومن ثم لا يمكن تقديم رأي حولها بإثبات أو نفي.

وقد يُلاحظ نوع من الغرور عند بعض هؤلاء الملاحدة اللاأدريين، إذ أنه لا يجزم بوجود ولا نفي فيرى في نفسه أنه قام بالبحث العلمي ولما تعادلت الكفة عنده أصبح من اللاأدرية، ولكن يبقى السؤال هل استفرغ هؤلاء جهدهم في البحث حتى وصلوا إلى قولهم! وهو على نوعين:

أ. لا أدري سلبي: وقد يسمى اللااكتراثي: وهذا لا يدري إن كان هناك إله أم لا، ولا يهمه أنه يعرف أو لا.

ب. اللاأدري الإيجابي: هو لا يدري إن كان هناك إله أم لا، لكنه يدرس ويبحث في وجود الله، ويحاول أن يجد حججا على الإلحاد، وقد يتجه أحيانا نحو الايمان، ثم يفضل الإلحاد، ثم يرجع إلى اللاأدرية مرة أخرى.

كذلك يُلاحظ عند بعض هؤلاء الملاحدة اللاأدريين توجيه غيرهم من الناس إلى اللاأدرية. وهذا مجانية للصواب عن المنهج الذي يدعوه، فكيف هو لأدري ويوجه غيره إلى اللاأدرية: إذ أن معنى هذا أنه يدري.

4- المتشكك: وهو يرى أنه لا يمكن تجاهل البراهين المثبتة لوجود الله تعالى، غير إن هذه البراهين لا تكفي لإقناعه. فهو إلحاد متردد لا يجزم بوجود الله، ولا يجزم بعدم وجوده، إذا أن الأدلة حسب رأيه تتكافأ في هذه القضية، ويمثل هذا المذهب الحيرة المطلقة.

5- الإلحاد الشهواني: وهذا النوع من الإلحاد نشأ من الرغبة في مخالفة الدين، بسبب العجز عن الالتزام بتعاليمه، أو بسبب عدم اقتناعه ببعض القضايا التي جاء بها الدين، وغالب الملحدين من هذا النوع قائم على الجهل حتى بمفهوم الإلحاد نفسه، ويقوم هذا الشخص بالانتقال من عدم اقتناعه ببعض القيم والمبادئ الدينية إلى إنكار وجود الله، ويحاول أن يغلف إلحاده بسؤلات فلسفية أو تشككية.

وهذا النوع من الإلحاد أكثر ما يكون موجودًا في المجتمعات الإسلامية والعربية، وهي عالية على الغرب في الفلسفة والعلم.
- أنواع الملحدين كأشخاص:
ويمكن تصنيف الأشخاص الملحدين إلى



أنواع:

1- الملحد المثقف: وهو الذي يجمع حوله معلومات وحجج حول الألوهية والأديان، ويحاول أن يستخدمها في إثبات إلحاده ومناقشة المؤمنين من حوله إن اضطر للدفاع عن نفسه. وإلا فهو يحتفظ بإلحاده لنفسه لا يدعو إليه لأحد.

2- الملحد النشيط: وهذا الصنف من الملحدين يقوم بالدعوة إلى الإلحاد بمختلف الوسائل وعلى الخصوص منها وسائل التواصل الاجتماعي.

3- الملحد المقلد: لا يتمسك بمبادئ الإلحاد بشكل كامل، وليس لديه رؤية محددة من وجود الله تعالى وعدمه، ولعل هذا الصنف ناتج عن الانهزامات النفسية للمسلمين أمام الحضارة الغربية، فيرون ما يصدر من الغرب هو الحق.

4- الملحد المعادي للدين: أساس الإلحاد عند هذا

فلسفية أو تشككية.

وهذا النوع من الإلحاد أكثر ما يكون موجوداً في المجتمعات الإسلامية والعربية، وهي عالة على الغرب في الفلسفة والعلم.

- أنواع الملحدين كأشخاص:

ويمكن تصنيف الأشخاص الملحدين إلى أنواع:

1- الملحد المثقف: وهو الذي يجمع حوله معلومات وحجج حول الألوهية والأديان، ويحاول أن يستخدمها في إثبات إلحاده ومناقشة المؤمنين من حوله إن اضطر للدفاع عن نفسه. وإلا فهو يحتفظ بإلحاده لنفسه لا يدعو إليه لأحد.

2- الملحد النشيط: وهذا الصنف من الملحدين يقوم بالدعوة إلى الإلحاد بمختلف الوسائل وعلى الخصوص منها وسائل التواصل الاجتماعي.

3- الملحد المقلد:

لا يتمسك بمبادئ الإلحاد بشكل كامل، وليس لديه رؤية محددة من وجود الله تعالى وعدمه، ولعل هذا الصنف ناتج عن الانهزامات النفسية للمسلمين أمام الحضارة الغربية، فيرون ما يصدر من الغرب هو الحق.

4- الملحد

المعادي للدين: أساس الإلحاد عند هذا الصنف ليس إنكار وجود الله بقدر ما هو الرغبة في محاربة الدين والتحذير منه، فالدين شر ويجب إزالته.

الصنف ليس إنكار وجود الله بقدر ما هو الرغبة في محاربة الدين والتحذير منه، فالدين شر ويجب إزالته.

- وقد تفرع الإلحاد بعد إنكارهم لوجود الله تعالى إلى: 1- الإلحاد

المادي: وهذه

الفكرة قائمة على الأساس المادي، وأي فكرة لا تقوم على أساس مادي فليس لها مصداقية، فتفسير نشأة العالم لا تكون إلا على أساس مادي.

إنكار وجود الله، ويحاول أن يغلف إلحاده بسؤالات



وقد تفرع الإلحاد بعد إنكارهم لوجود الله تعالى إلى:

1-الإلحاد المادي: وهذه الفكرة قائمة على الأساس المادي، وأي فكرة لا تقوم على أساس مادي فليس لها مصداقية، فتفسير نشأة العالم لا تكون إلا على أساس مادي.
فالطبيعة هي الله، كما يقول الفيلسوف الألماني فيورباخ: "والله هو كائن يحتوي على الكل، وكل شيء غير قابل للتغير، ولكنه هو نفسه الشمس التي تشرق على كل الناس والكائنات، وعلى الأرض، وهو نفسه السماء التي تحتوي عليها كلها، وهو نفس الأرض التي تحملها كلها". وهذه فكرة إلحادية فيها إنكار لوجود إله مفارق لهذا العالم وخالق له، وسعي إلى جعل العالم المادي إلهًا.

2-الإلحاد الإنساني: جعل الإنسان إلهًا، وعدم الاعتراف بأي موجود فوقه، وبذلك ينتقل مركز الوجود من الله إلى الإنسان، فالإنسان هو مصدر الكون والمعرفة والمعيار لتقييم الأفكار.
وظهر هذا المذهب على يد نيتشه، حيث أكد موت الإله وانتقال الألوهية إلى الإنسان.
ويقول نيتشه: فيقول: "لقد ماتت كل الآلة، ونريد الآن أن يعيش السوبر مان أو الإنسان الأعلى ... إني أبشركم بالإنسان الأعلى الإنسان المتفوق".
تضح من خلال ما سبق أن الإلحاد الصريح وهو نفي وجود الله تعالى يكاد يكون نادرًا، إذ أن غالب الملحدين متجهين إلى اللادينية والربوبية واللادينية.



دورة علوم الإعجاز والقرآن

بدأت الدورة بتاريخ 2023/07/15 بحيث تم عقد محاضرتين في كل جلسة من كل سبت لمدة 5 أسابيع وانتهت بتاريخ 2023/1/12 وحضر الدورة 30 شخصاً وجاهياً في مقر الجمعية.

الرقم	الموضوع	المحاضر
١	الإعجاز العلمي دلالات وآفاق	م. حاتم البشتاوي
٢	مدخل إلى علوم القرآن الكريم	د. أحمد مفلح القضاة
٣	تفسير القرآن بالسنة النبوية	د. عبد السلام فندي
٤	الإعجاز الكوني	أ. د. حسين العمري
٥	التناسق بين آيات القرآن الكريم	أ. د. فاتح الصافوطي
٦	شرح أسباب النزول	د. زكي البشايرة
٧	التفسير الموضوعي للقرآن الكريم	د. ابراهيم ابو عقاب
٨	اللغة والبيان في القرآن	د. عزام جابر
٩	تفسير القرآن بالقرآن	د. أحمد الرقب
١٠	الإعجاز التشريعي	د. منذر زيتون







المحاضرة 153



المحاضرة 150



المحاضرة 153

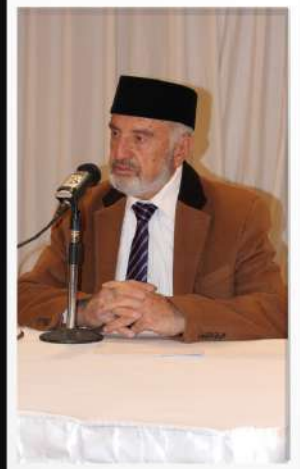


المحاضرة 154



الإفطار الرمضاني ٢٠٢٣

تم عقد الإفطار الرمضاني بتاريخ 2023/3/30 في قاعات جبري المركزي تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمود السرطاوي الذي قدم المحاضرة رقم 213 بعنوان (الإعجاز في الصيام) بحضور 150 ضيفاً من أعضاء الجمعية والضيوف وقد تضمن برنامج الحفل كلمة رئيس الجمعية ، أدار الحفل د. منذر زيتون كما تم عرض فيديو عن إنجازات الجمعية .







المؤتمر الدولي للإعجاز ٢٠٢٣

شارك م. حاتم البشتاوي رئيس الجمعية و م. محمد العطار عضو الهيئة الادارية وعدد من أعضاء الجمعية في المؤتمر الدولي للإعجاز في القرآن والسنة بعنوان الإسلام دين العلم والعقل والملأ الآمن للبشرية في الفترة 23-25 حزيران 2023 تحت رعاية جامعة السلطان محمد الفاتح - كلية العلوم الإسلامية، وشارك فيه أكثر من 40 أستاذاً وباحثاً من مختلف دول العالم، حيث قدم رئيس الجمعية ورقة بعنوان اللحم الطري بين العلم والقرآن.





المحاضرة 164



المحاضرة 165



المحاضرة 166



المحاضرة 167





مثال على مقارعة الإلحاد في العالم الغربي



د. إسماعيل حمودة

مدرس الفيزياء والرياضيات في الجامعات الأردنية

سأعرض هنا بعض أدلته (لعل أفضل مرجع بالعربية "براهين وجود الله" للدكتور سامي عامري):

الدليل الأول Contingency: "وجود الله أفضل تفسير لوجود أي شيء بدلا من عدمه" وخلصته أن العالم ممكن الوجود ولا بد أن يوجد تفسير خارج العالم رجح وجوده على عدمه. جوهر هذا الدليل معروف منذ زمن أرسطو

وكان لفلاسفة المسلمين عناية به والصيغة التي يعتمدها كريغ تعود إلى الألماني لايبنتز Leibnitz.

الدليل الثاني Kalam: "وجود الله أفضل تفسير لحدوث العالم (خروجه إلى الوجود في نقطة نهائية في الماضي)". وهو دليله المفضل وقد اقتبسه من "برهان الحدوث" لدى علماء الكلام المسلمين وخاصة الإمام الغزالي في "تهافت الفلاسفة". صياغة البرهان: 1- لكل حادث مُحدث - 2- العالم حادث - 3- إذاً للعالم مُحدث. أكثر عناية كريغ كانت بالمقدمة الثانية التي

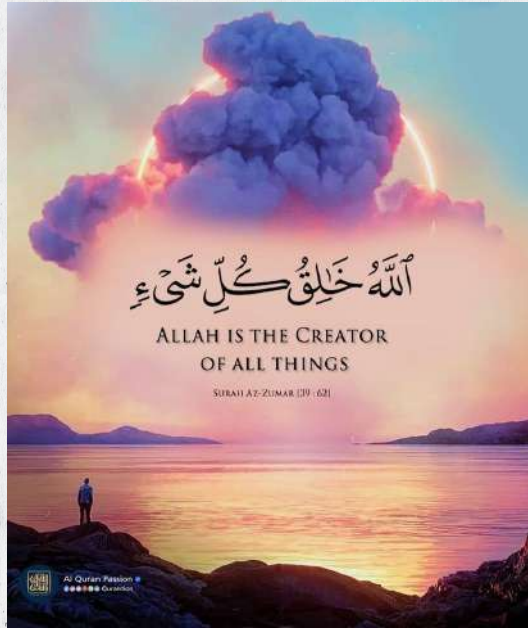
احتج لها في كتب تناقش الأدلة الفلسفية والفيزيائية. فلسفيا رفض حدوث العالم يعني القول بأزليته وهذا يتضمن مرور ما لا نهاية له من الزمان قبل الوصول إلى اللحظة الراهنة وهذا يتضمن وجود سلاسل زمنية غير متناهية وحاصلة (actual infinity) يعتمد فيها اللاحق على السابق.

يلاحظ المراقب في نصف القرن الأخير في الساحة الفلسفية في الغرب المادي نهضة "مسيحية" ضد التوجه الإلحادي التشكيكي الذي هيمن على المفكرين والأكاديميين منذ عصر التنوير. تتمثل في تحدي ما تسالم عليه الفلاسفة ورجال الدين عمليا منذ عهد إيمانويل كانت Immanuel Kant من فشل البراهين الفلسفية

على الوجود الإلهي. أحد رموز هذه النهضة الفيلسوف الأمريكي البروتستانتي الإنجيلي ويليام لين كريغ William Lane Craig الذي يعد الآن من أكثر الفلاسفة تأثيرا لقدرته على إحياء واستحداث أدلة مقنعة ولأهمية دراساته الرصينة ولانتشار كتبه وفيديواته ولرعايته لتيار مزدهر من الفلاسفة المؤمنين.

كريغ مشهور بمناظراته المفحمة مع أكبر الفلاسفة والعلماء الملحدين، وفيها يعتمد في نصرته عقلانية الإيمان بالله وعدم عقلانية الإلحاد وبشاعة

الإلحاد على أسلوب القضية التراكمية cumulative case كما يفعل المحامي في المحكمة. يورد كريغ عددا من الأدلة على وجود الله تعالى ويفسر بطريقة ممتازة الأدلة الفلسفية التي قد تكون معقدة ويبين كيف يكون الوجود الإلهي بناء على كل دليل أقدر على التفسير وأكثر عقلانية ومنطقا من الإلحاد. كلما كانت الأدلة أكثر استقلالا قوياً بعضها بعضا.



الدليل الثالث Fine Tuning: "وجود الله أفضل تفسير للضبط الفائق الدقة لقوانين الطبيعة بحيث تسمح بوجود كائنات حية ذكية". وهذا الدليل ينتمي إلى مجموعة أدلة النظم والتصميم (التي يزخر القرآن الكريم بالإشارة إليها) وفيه استثناس عظيم بنتائج الفيزياء الحديثة. باختصار، عالما الذي نعيش به ليس ضروريا بل يمكن تصور عوالم كثيرة أخرى ممكنة تحكمها قوانين فيزيائية تختلف عن قوانيننا. ولكن المشاهد هو أن عالما بين كل العوالم الممكنة فريد جدا جدا. احتمال أن تكون الصدفة هي التي اختارت عالما بين كل العوالم صغير إلى درجة يصعب تصورها. إذا امتنعت الضرورة والصدفة لم يبق إلا التصميم. هناك من صمّم عالما.

الدليل الرابع Moral: "وجود الله أفضل تفسير لوجود قيم وواجبات أخلاقية موضوعية". وهو الدليل الذي يرى كريغ أنه الأكثر تأثيرا. خلاصته أن الناس الأسوياء لا يمكن أن يقبلوا أن تكون الأخلاق نسبية أو ذاتية تختلف بين إنسان وآخر. ولكن الإيمان بالأخلاق

الموضوعية يتضمن الإيمان بمرجع مطلق يكون قياس الأخلاق (التحسين والتقبيح) بالمقارنة به أو يكون هو مصدر الأخلاق. هذا المصدر هو الله تعالى.

الدليل الخامس Ontological: "ضرورة وجود الله نتيجة حتمية لمجرد الإمكان العقلي لوجود إله". هذا الدليل الأنطولوجي المنسوب للقديس أنسلم Anselm

نقض "كانت" صورة منه، ثم أحياء بلانتنغا Plantinga الفيلسوف الأميركي المعاصر الذي يتبنى كريغ صياغته هنا. وهو دليل لا يعجب الكثيرين وقوة منطق غريبة: 1- وجود كائن تجتمع فيه صفات الكمال (الكائن الكامل) غير مستحيل

2- إذا كان وجود الكائن الكامل ممكنا فالكائن الكامل موجود في عالم من العوالم الممكنة

3- إذا كان الكائن الكامل موجودا في أحد العوالم الممكنة فهو موجود في كل العوالم الممكنة

4- إذاً الكائن الكامل موجود في عالما يستشهد كريغ أحيانا بأدلة أخرى تتعلق بفلسفة العقل والوعي أو بفعالية الرياضيات غير المفهومة في الفيزياء أو بالاحتجاج بالمعجزات. والمعجزة التي

يختارها كريغ دائما هي التي تنصر عقيدته المسيحية وهي اعتقاده أن المؤرخين متفقون على "حقائق تاريخية" (بشأن "صلب" سيدنا عيسى عليه السلام ورؤيته بعد الصلب) ليس لها تفسير طبيعي... المسلمون غير

مضطرين هنا لتبني تفسيره للظاهرة الخارقة ويكفيها شهادتها على قصور المادية الطبعانية. لدينا في تراثنا الإسلامي "حقائق تاريخية" أوثق بكثير، مثلا حديث: "عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية" يرويه 27 صحابيا... وهو أثر على أحداث معركة تاريخية (صفين) حصلت بعد 30 سنة. والأهم أن في الإسلام دليلا إجازيا حاضرا يتحدى



كثيرا ما يشير كريغ إلى قصور أهم الفلسفات الإلحادية: المادية materialism أو الطبعانية naturalism : الفلسفة الطبعانية التي تدعي أن كل ما في الوجود هو مادة تحكمها قوانين الطبيعة (=قوانين الفيزياء) تؤدي إلى نتائج يرفضها كل الناس لأنها تصادم قناعاتهم وما يعرفونه في حياتهم: 1-لا أخلاق 2-لا حرية (الانسان مسير) 3-لا معنى للحياة 4-ال"أنا" وهم...

والملاحد المادي الشجاع يعترف بهذا. اسمع قول شيخ الملحدين ريتشارد دوكنز Richard Dawkins الذي يستشهد به كريغ مرارا: « لا تصميم، لا غرض، لا شر، لا خير، لا شيء سوى اللامبالاة العمياء التي لا ترحم» فرض كفاية على المسلمين أن يدرسوا أعمال كريغ وزملائه. ليس كل ما فيها مقبولا. في صياغته لبرهان الحدوث والبرهان الأخلاقي والبرهان الأنطولوجي وفي فلسفة الزمن وعلاقته بالله تعالى وفي نظرياته في صفات الكمال محفزات مهمة وتحديات ملحة للفكر الإسلامي. ومن المهم أن ندرك أن كريغ مسيحي متدين إلى العظم ملتحم بعقيدة الصلب والفداء والتثليث. وهو لاهوتي مسيحي قضيته الدفاع عن عقيدته والتبشير بها. وله برنامج واضح للدعوة المسيحية مبني على الاحتجاج العقلاني على رفض الإلحاد وضرورة الالتزام بدين عقلاني يناسب الفطرة ويدعم الأخلاق ويجعل الحياة ذات معنى ويطلب الهداية لكل البشر وهذا لا يحققه إلا دينان هما المسيحية والإسلام... برنامج كريغ يتضمن تنفيذ الإسلام. هداه الله.

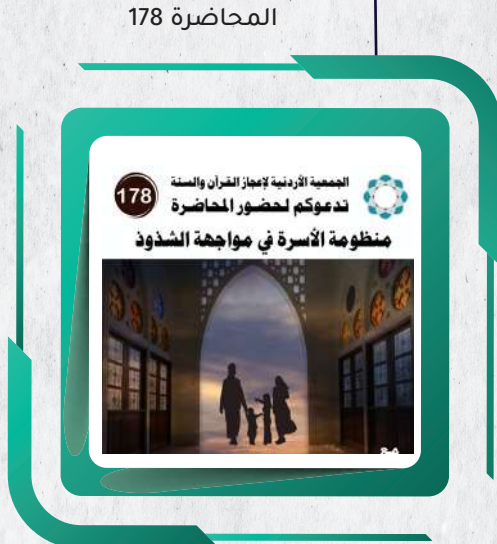




المحاضرة 175



المحاضرة 177



المحاضرة 178



المحاضرة 181

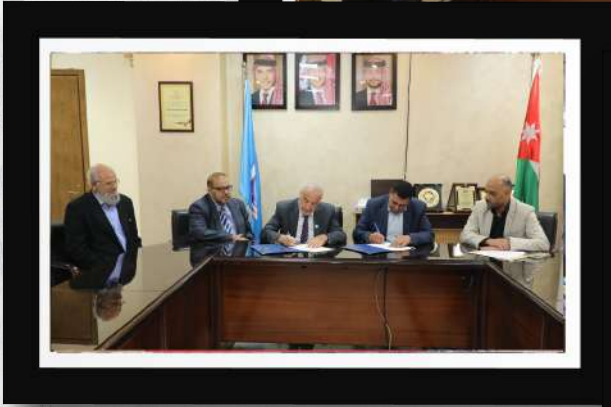
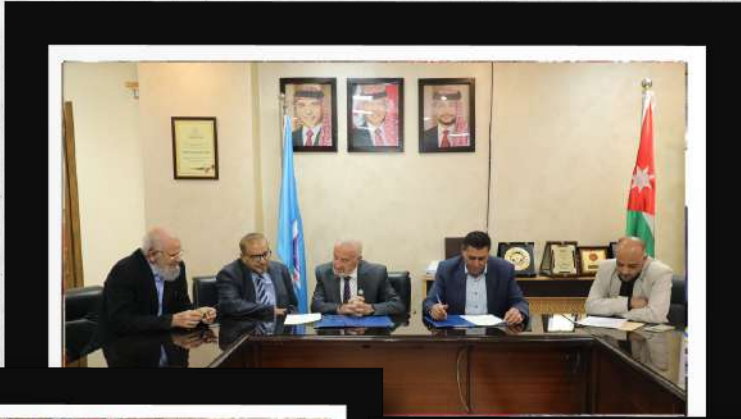






الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة توقع إتفاقية تعاون مع جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

في سياق التعاون بين الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة والجمعيات والجامعات ذات الأهداف المشتركة في إبراز دور الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة في بناء المجتمع ورد الشبهات عن هذا الدين والدعوة الى الله على بصيره فقد قامت الجمعية بتوقيع إتفاقية تعاون مشترك مع جامعة العلوم التطبيقية الخاصة يتم بموجبها عقد المؤتمرات والندوات المشتركة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسنة المطهرة وعلوم الاعجاز وكذلك تبادل الاستشارات والخبرات في مجالات الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية الخاصة بالتراث الإسلامي وأهداف الجمعية. وقد قام بتوقيع الاتفاقية كل من أ.د صالح العقدة القائم بأعمال رئيس الجامعة م.حاتم البشتاوي رئيس الجمعية، وقد حضر توقيع الاتفاقية عدد من أساتذة الجامعة ومن أعضاء الهيئة الإدارية.





المحاضرة 196



المحاضرة 194



المحاضرة 199



المحاضرة 197





الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تكرم رئيسها المهندس حاتم البشتاوي

بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاماً على تأسيس الجمعية أقامت الهيئة الإدارية للجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة حفل تكريم لرئيسها المهندس حاتم البشتاوي تقديراً لجهوده في تأسيس الجمعية ومتابعة نشاطاتها وتوفير الدعم الفني والمالي لها لتؤدي رسالتها في تحقيق أهدافها في الدعوة الى الله على بصيرة وكذلك التواصل مع الجامعات والجمعيات والعلماء والباحثين في مجالات الإعجاز في الوطن العربي حتى أصبحت هذه الجمعية إحدى المرجعيات الهامة و العاملة في مجال الاعجاز في الداخل والخارج.





المحاضرة 225



المحاضرة 218



المحاضرة 234



المحاضرة 228





المحاضرة 231



المحاضرة 233

من فعاليات الجمعية



المحاضرة 226



المحاضرة 235



إصدارات المجلة

